

المرجع الخالسي: غزة أعادت الحياة إلى مفهوم العدالة في العالم وأحيت المحكمة الجنائية



المرجع الخالسي: غزة أعادت الحياة إلى مفهوم العدالة في العالم وأحيت المحكمة الجنائية

المكتب الإعلامي - بغداد | 28 ربيع الآخر 1448هـ - 10 تشرين الأول 2026م

شارك سماحة المرجع الديني الشيخ جواد الخالسي (دام ظله) في مهرجان «مع غزة... حتى تستعيد الحياة»، الذي أقامته مؤسسة الركيزة للإغاثة والتنمية بالتعاون مع مجلس علماء العراق، بحضور نخبة من العلماء وممثلي المؤسسات الخيرية والشرعية، إلى جانب ممثلين عن لجنة العمل الإنساني في غزة. وفي ختام المهرجان، ألقى سماحته كلمة أكد فيها أن غزة لم تستعد الحياة فحسب، بل وهبتها للعالم الميت، وأسهمت في إحياء المحكمة الجنائية الدولية ومفهوم العدالة في العالم. ودعا الحاضرين إلى متابعة ما قاله وزير الخارجية الأمريكي بشأن المحكمة، واصفاً ترامب بـ«المجرم الأكبر»، مبيّناً أن تصريحاته، التي تساند المجرم الآخر النتن ياهو، قوبلت باستنكار ثمان دول أوروبية وغير أوروبية، بينها اليابان، وأن العالم صجّ بما وصفه بمحاصرة المحكمة الجنائية الدولية. واستشهد سماحته بقول الشاعر: «أنّ ليسَ مَنْ يهبُ الحياةَ فقيداً»، مؤكداً أن غزة جسّدت هذا

المعنى بما بعثته من وعي وأحيت به مفهوم العدالة، وأن الوقوف معها يثبت أن الأمة ما زالت حيّة، وأنهم سيستمرون على هذا النهج إن شاء الله.

وأضاف أن «الطوفان بدأ من غزة»، معرباً عن أمله بأن يكون بداية لعودة البشرية إلى الإسلام وانتصار رأيته، وأن تلتقي الأمة في فلسطين موحدّة الصفوف، وأن يردّ الكيد العدو.

واختتم سماحته كلمته بالدعاء لنصرة غزة وأنصارها، وخذلان من خذلها، وأن يجعلها بداية طريق غزة الإسلام وإقامة دولته في الأرض.

